

فصل فيها من الانهار والعيون مده في الوقت الذي يريد الله تعالى وفي الحديث الذين  
انهار الجنة وقال اصحاب الاثر الانهار التي من الجنة تخرج من اصل واحد من ثمة في ارض  
الذهب ثم يخرج بها البحر المحيط وتسمى به قالوا ولولا ذلك لكانت اعلى من العسل والطيب رائحة  
من الكافور **نهر الفرات** يوجد بارض ارمينية فضائله كثيرة والنيل احدق  
خلوة منه وبر من السحاب الابيض ما تكون الواحدة فتطارا بالدمسقى وطول هذا النهر  
من حين يخرج عند ما طرية الى ان قال بغداد ستائة وثلوثون فرسخا وفي وسطه مدن  
وفيه جزائر ابعدهن جزائر **جحون** نهر عظيم متصل بانهار عظيمة كثيرة  
حتى يصل الى خوارزم ولا يتبع برشئ من البلاد سوى خوارزم لانها مستقلة عنه فترى  
في بحيرة فيها وبين خوارزم ستة ايام وهو في الشتاء خمسة اشهر وانما يخرج من خوارزم  
فقط اهل خوارزم منه لهما ما كان ليست قوامها وان السن جوده ثم اعليه بالفرق والجزر  
الحلوة ولا يتبعه وبين الارض فرق ويعلمه التراب ويستحق على ذلك شهرين **سيحون**  
نهر عظيم قيل ان مبدئه من حدود الترك ويخرج حتى يصل بلاد القوقاز وما يجتمع مع جحون  
في بعض الاماكن **الجلجلة** نهر بغداد وله اسم غر ذلك وماؤه اعذب المياه بعد النيل  
واكثرها نفعاً وقيل معتاد له ثمانية فرسخ وقيل اكثر في بعض الاوقات يفيض حتى يفيض  
على بغداد الفرق منه وهو نهر مباركة كغيرها يخرج من **حكي** انه وجد به عن يمين روج  
في افاق ساو له عن جلد فاجبرهم انما علي نفسه راي كأن من جملة ويصعد **مروى**  
في الاثر ان الله تعالى امره ان يخال عليه الشكوه ان يحضر لجماده ما يستقون به ويتفخون به وكان  
كفار بارض فاسدة امر اهلها ان يحضروا عندهم الى ان حضر وادخله والفرات **واما الانهار**  
التي تغار وكثيرة ولكنها ذكرها بطرف فاقول **نهر حمن** المهدى قال صاحب تحفة الغرائب  
ان بين البصرة والاهواز والبرقيع منه في بعض الاوقات وانها اقرب منه من نهر ارمينية في الماء  
سنة لم ينقطع ثم ان سنين لم يوجد في السنة وقيل ان نبعها جارا وليس تجل منه الاثر  
ويجى به ويقل ان في تلك الارض بحيرة تحف فلا يوجد فيها سمك ولو طين يسبح سنين  
ثم يعود الماء والسكن والطين فتبارك من بيده الملك وهو على كل شيء قدير **صقواب**

عجى

عجى فيه الماء لوما واحد في كل اسبوع ثم ينقطع ستة ايام **نهر العاصي** بارض حماه  
وفي بعض نسخة الوصف  
لقد اصحبت حمن بطوشها الماء في ولي في فواحيها العاصي  
بها موضة من حسنها سندسية تعلق في تلك ان اهلها العاصي  
**نهر العاصي** وارض الهند عليه بحيرة ثابتة من جديد وتيل من خامس طولها من فوق الماء  
عشرة اذرع وعرضه ذراع وعين اساه لملوث شعب مسنونة مكدودة وعنده رجل يقرأ  
كتاب الله ويقول يا عظيم البركة طولك من صدع هذه الشجرة والقرن نفسه على هذا العام فيقول  
الجنة وقال اهل تلك الناحية منهم من يريد ان ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فينقطع  
نهر الى البحر قال صاحب تحفة الغرائب ان عند طلوع الشمس يخرج من الشرق الى المغرب  
وعند غروبها يخرج من المغرب الى المشرق **نهر سيلد** في الجديسة والسودان يخرج الى  
المشرق يسلب النيل في زيادته ونقصها وارضها الحصب البركة بها سحر كما في الامثال  
كالطبع اذا طلع شئ يشبه القند كالحلوة ولكن شحوصه وهذا النهر يخرج في بلادهم ثمانية اشهر  
لويص في النهر المحيط فسيبان من يد بر هذا التدبير ويحكي له الاخوان **الفصل الثالث**  
**من هذه الباب في ذكر الابرار** قال مجاهد كنت احب ان امرى كل شئ غريب سمعت ان  
بها بل بقر فشرت اليه فلما وصلت الى ذلك وجدت عنده بيتا فدخلت في بعضها فوجدت شخصاً  
فسلمت عليه فحسبى وسألت عن حاجتي فذكرت له غرضي فامر بهود يا اذهب في فوق فغنى  
على البيت ويطلعنى على الملكين قال فشرنا الى البيت ففتح سريره ابا ونزلنا فامر في ان اذكر اسم الله تعالى  
قال فلما ريت الملكين طربت سنيما كالجبلين العظيمين من كوسين على رؤسهما وعليهما الحديد في  
اساقهما الى ركبتهما قال مجاهد فلما ريت ذلك ذكرت الله تعالى فاضطر باصطرا باسديداً  
حتى كاد ان يقطعها السلسل قال فصر الهموم فتعلفت به قال انا امرتك ان لا تذكر اسم الله تعالى  
بك والله يهلك باقر **برهوت** بقرب حضر موت وهي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم انها  
جميع اوج النصارى **حال علي** رضي الله عنه ان بعض البقاع في الله تعالى في بئر يعرف ما في صاعق من اسر  
تاوى اليها ارجح الكفار والمولك بالملك اسهر ومه يقاعف ماؤها ليست حتى به **برعسقان**